يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى يا يحيى خذ الكتاب بقوة فناديت يا زكريا يا يحيى يا داود فخرج إلى ثلاثة فتيان من بين الرجال فقالوا أمنا ورب الكعبة ضلت منذ ثلاث وأنزلوها وأكرموني فقلت لهم مالها لا تتكلم قالوا ما تكلمت منذ ثلاثين سنة مخافة أن تزل قلت هذه امرأة صالحة المقصد إلا انها لقلة علمها لم تدر أن هذا الفعل منهى عنه لأنها استعملت القرآن فيما لم يوضع له قال ابن عقيل لا يجوز أن يجعل القرآن بدلا من الكلام لأنه استعمال له في غير ما وضع له كما لو أراد استعمال المصحف في الوزن به أو توسده قال ويكره الصمت إلى الليل لأن النبي صلى ا عليه وسلم نهى عن صمت يوم إلى الليل $ ذكر المصطفين من عباد لقوا في الطواف $.

962 عابد .

قاسم بن عثمان الجوعى يقول رايت في الطواف رجلا لا يزيد على قوله إلهي قضيت حوائج المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له مالك لا تزيد على هذا الكلام فقال أحدثك كنا سبعة أنفس من بلدان شتى ترافقنا وغزونا أرض العدو فاستؤسرنا كلنا فاعتزل بنا بطريق إلى موضع ليضرب رقابنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتوحة في السماء عليها سبع جوار من الحور العين